بـدء أعمـال المـؤتمـر الثـانـي لـنقـابـة صحفيي كـردسـتـان

نيجيرفـان بـارزانـي: الحكـومـة مـاضيـة في دعم الـصحفيين وتـرسيخ الحـريـات

اربيل / الوكالات

قال نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان، الخميس، إن حكومته تـدعم نقـابـة صحفيي كـردسـتـان لاصدار قانون ينظم العمل الصحفي وفق "أسس عصرية"، فيما دافع رئيس برلمان كردستان عن القانون، مؤكدا انه خضع لمـنـاقـشـات مـسـتـفـيـضـة مع الجهات المعنية بالصحافة.

وقال بارزاني في كلمة القاها بالمؤتمر الثاني لنقابة صحفيي كردستان في أربيل الخميس إن "حكومة الاقليم ماضية في دعم النقابة وعدم التدخل في شؤونها للعمل على اصدار قانون للعمل الصحفي وفق أسس عصرية تساهم في ترسيخ الحريات بالاستفادة من تجـارب الـشـعـوب في الـعـالـم."

وأضاف: دعم الحكومة يظهر من خلال رفض رئيس الاقليم مسعود بارزاني المصادقة على قانون العمل الصحفي، واعادته الى البرلمان من اجل مناقشات مستفيضة ومجدية."

ومن جهته، دافع عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان عن قانون العمل الصحفي الذي تمت المصادقة من قبل البرلمان مؤخرا.

وقال المفتي خلال المؤتمر إن " صدور اي قـانـون لايمكن بـأي شكل من الأشكال أن يرضي جميع الأطراف، ومشروع قانون العمل الصحفي الذي صادق عليه البرلمان خضع لمناقشات عديدة من قبل البرلمان وتم إرساله إلى حكومة الإقليم للإطلاع عليه."

وتطرق المفتي إلى الجوانب الإيجابية في القانون موضحا أن "هذا القانون يوفر الكثير من المزايا والضمانات للصحفيين.. فضلا عن انه يعطي حرية كافية للصحفيين، حيث كانت المطبوعات لا تصدر الا بعد الحصول على موافقة وزارة الثقافة، في حين الآن ممكن اصدارها من دون الحاجة الى موافقات."

من جانب آخر قال نقيب صحفيي كردستان، فرهاد عوني، إن المؤتمر الثاني العام لنقابة صحفيي كردستان ،والذي بدأ أعماله، صباح الخميس، في أربيل، تحت شعار (من أجل ترسيخ حرية الصحافة وضمان حقوق الصحفيين في كردستان) يستمر ثلاثة ايام لمناقشة التقارير المقدمة من قبل مجلس النقابة، وإعادة صياغة قانون نقابة صحفيي كردستان، ومناقشة قانون العمل الصحفي الذي أثار موجة من الانتقادات عقب مصادقة برلمان كردستان عليه في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وأضاف عوني في تصريح صحفي "أن المؤتمر الذي افتتح اعماله بحضور رئيس برلمان كردستان عدنان المفتي، ورئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني سيشهد انتخاب نقيب ومجلس جديد للنقابة، وإعادة صياغة قانون نقابة صحفيي كردستان ومناقشة قانون العمل الصحفي".

وشهدت الجلسة الافتتاحية إلقاء كلمات من قبل رئيس البرلمان، ورئيس الحكومة، وممثل عن رئيس الجمهورية وممثل عن رئيس الإقليم، ركزت على أهمية العمل الصحفي، ودعم حرية الصحافة، ودور الصحفي في بناء المجتمعات الديمقراطية، وأهمية الالتزام بالحيادية والمهنية في العمل الصحفي".

أعقب ذلك إعلان حل مجلس النقابة السابق تمهيداً لانتخاب مجلس جديد خلال المؤتمر، وتشكيل هيئة عليا لإدارة المؤتمر، ومن خلال الهيئة تم انتخاب ست لجان من أعضاء المؤتمر المشاركين. وهي: لجنة تقييم التقرير العام والمالي المقدم من مجلس النقابة ولجنة الدفاع عن حقوق الصحفيين، ولجنة لإعادة صياغة قانون النقابة، ولجنة لإعادة تنظيم قانون العمل الصحفي، ولجنة للشكاوى المقدمة من قبل الصحفيين، ولجنة لإعداد البيان الختامي للمؤتمر.

وكان برلمان كردستان قد صادق على مشروع قانون العمل الصحفي المقدم من قبل نقابة صحفيي كردستان، في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٧/١٢/١١ بعد مناقشات أستمرت لعدة أيام وخلال جلسات عدة.

وكان رئيس الجمهورية قد بعث ببرقية الى المؤتمر جاء فيها:

بمناسبة عقد المؤتمر الثاني لنقابة صحفيي كردستان، اهنئكم من الاعماق، وآمل ان يكون مؤتمركم محطة مهمة لصياغة الاسس المتينة والضرورية لحياة صحفية حرة وحريصة ووطنية في كردستان، صحافة تكون، بجانب اظهار النواقص والسلبيات وانتقاد الظواهر السلبية في المجتمع، حريصة على الحرية والمكاسب المصيرية المهمة لشعبنا، وتعلم كيف توصل رسالتها الصحفية المقدسة بصدق، بحيث لا تخلط الابيض والاسود، وتظهر الحقائق بلغة الورود.

من المعلوم ان الصحفيين واصحاب القلم والمثقفين في كردستان، كانوا ومازالوا، في طليعة النضال، وهم الابناء الواعون لأمتهم، ولن يمحى دورهم وتأثيرهم الى الابد، فهم بفكرهم الثاقب واقلامهم الرصينة وملاحظاتهم السديدة، خدموا جماهير شعب كردستان وانارو درب النضال.

واليوم، حيث يملك شعب كردستان اقليمه وحكومته وبرلمانه ومؤسساته الخاصة به، وكذلك في بغداد فإن العامل الكردستاني يلعب دوره المصيري وتصغي له الدول المتنفذة، وان مهام صحفيي ومثقفي كردستان اصبحت اصعب وفي مستوى ارفع في نفس الوقت، كما جعلت خيرات العولمة العالم اصغر مساحة امامهم، لذا من المهم، بل والضروري ايضا، ان ينظم صحفيو كردستان صفوفهم بصورة افضل ويطوروا رسالتهم ويستفيدوا من سهولة الاتصالات، ويعملوا لتحقيق صحافة حرة ومسؤولة ونشطة.

اني استغل مناسبة عقد مؤتمركم لكي اجدد دعمي الكامل لمطالبكم المشروعة واهدافكم المهنية والوطنية، بحيث لا يتم سلب الحرية من صحفيي كردستان وخلق الارضية التي تعمق لديهم يوما بعد آخر، الحب والالتزام لوطنهم والمكاسب العظيمة المتحققة، وان يحددوا بالنقد العلمي البناء، نقاط الضعف والسلبيات في حكومتنا المحلية والمجتمع الكردستاني، ويزيلوا عنه غبار وصدأ الفساد والضعف والعجز والروتين.

في الختام، ارجو النجاح لمؤتمركم، وآمل ان يبلغ صحفيو كردستان رسالتهم السامية، في اطار قانون عمل صحفي معاصر وحريص، وانا واثق ان السيد مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، سيكون داعما مخلصا لكم لانجاز هذا القانون المعاصر لتتحقق المطالب والاهداف السامية لصحفيي كردستان والعراق، في ظل عراق ديمقراطي فيدرالي مزدهر ومستقل.

ودمتم في سعادة وعزة ونجاح

المفتي: جميع الأطراف السياسية متفقة على تنفيذ المادة ١٤٠

اربيل / المدى

صوت برلمان إقليم كردستان بالأكثرية المطلقة خلال جلسة خاصة عقدها، الأربعاء، في مدينة أربيل على مشروع قرار يقضي بالموافقة على تأجيل تطبيق (المادة ١٤٠) من الدستور العراقي لمدة ستة أشهر.

وخلال طرح المشروع على التصويت خلال الجلسة الخاصة التي عقدها برلمان كردستان، وافق البرلمان بالأكثرية لصالح تأجيل تنفيذ (المادة ١٤٠) من الدستور المتعلقة بتطبيع الأوضاع في كركوك، فيما عارض التأجيل (١٧) عضوا من أعضاء البرلمان.

وبحسب (المادة ١٤٠) من الدستور العراقي، فإن مشكلة المناطق المتنازع عليها، تعالج على ثلاث مراحل، وهي التطبيع ثم إجراء إحصاء سكاني يعقبه استفتاء الاهالي على مصير المناطق بأن تبقى كركوك محافظة مستقلة أو تنضم إلى إقليم كردستان، وتنجز هذه المراحل خلال مدة أقصاها ٣١ كانون الأول من العام الحالي.

وقال رئيس برلمان كردستان عدنان المفتي خلال افتتاحه الجلسة الخاصة، ان "تأجيل تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي لمدة ستة اشهر، لا يعني عدم تنفيذها، لان جميع الاطراف السياسية العراقية متفقة على ضرورة تنفيذ هذه المادة." مشيرا الى ان المقترح الذي قدمه ممثل الامين العام للامم المتحدة للعراق ستيفان ديمستورا، هو خطوة ضرورية من اجل دعم المادة من قبل الامم المتحدة فنياً.

من جهتها، قالت النائبة كويستان محمد "ان الوقت المحدد لتنفيذ المادة ١٤٠ والتي تنتهي نهاية الشهر الحالي، انتهى دون توفر الفرصة المناسبة لتطبيقا." واضافت ان "لابد من التزام الحكومة ولجنة تنفيذ المادة، بالعمل الجاد لتنفيذ المادة خلال مدة التأجيل المقترحة من قبل الامم المتحدة."

وبين محمد احسان وزير شؤون المناطق خارج الإقليم، إن "دور الامم المتحدة في تطبيق المادة ١٤٠ هو دور ايجابي وليس سلبياً او سياسياً." مبيناً "اهمية اعادة المناطق المستقطعة من محافظة كركوك، مثل خانقين ومخمور، وضرورة اعادة مدينة كركوك الى اقليم كردستان."

اما محمد حاج محمود عضو البرلمان الكردستاني، فقد اشار الى ضرورة تحديد حدود اقليم كردستان خلال الفترة اللاحقة بدلا من العمل والتركيز على تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، باعتبار ان تحديد الحدود مسألة تشمل جميع حدود كردستان، وان المادة ١٤٠ مادة دستورية قانونية وان شرعيتها مازالت قائمة على الرغم من انقضاء فترة تنفيذها.

وقال النائب ناصح غفور رمضان إنه في حال عدم تطبيق المادة ١٤٠، فإن "على المجالس المحلية في مدينة كركوك والمناطق المستقطعة منها، العمل بالمادة الدستورية من اجل اعادة تلك المناطق الى المحافظة وبالتالي اعادتها الى اقليم كردستان."

وفد أممي يتفقد أوضاع النازحين جراء الهجمات التركية

أربيل- واشنطن/ الوكالات

زار وفد من البعثة الخاصة للأمم المتحدة في العراق برئاسة كيم مير المستشار العسكري للبعثة المناطق التابعة لقضاء رواندوز التي تعرضت إلى القصف المدفعي من الجيش التركي لتفقد أحوال النازحين من قرى المنطقة.

وقالت مصادر مطلعة إن الوفد التقى بعدد من أفراد العوائل النازحة من قراهم في جبل قنديل لمعاينة أحوالهم والوقوف على احتياجاتهم بغية تلبيتها عن طريق المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى.

وأشار المصدر إلى أنه "تبين للوفد أن معظم النازحين هم من المدنيين وأنهم تكبدوا خسائر مادية كبيرة جراء القصف التركي لمناطقهم، وأن الوفد تعهد لتلك العوائل بتقديم المساعدات الممكنة لتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم"، حسب وصفه.

يذكر أن مصادر حكومية محلية قدرت عدد النازحين من قرى المنطقة بنحو أربعمئة عائلة هجرت قراها بسبب الهجمات التركية الأخيرة ضد عناصر في حزب العمال الكردستاني.

من جانب آخر أعرب البيت الأبيض عن خشيته من خطر تصعيد الوضع في مناطق كردستان العراق، إثر سلسلة عمليات عسكرية للجيش التركي في المنطقة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ستانزل "لقد أعلنا بوضوح للحكومة التركية أن كل ما قد يؤدي إلى تصعيد أو خسائر مدنية يعد أمراً مقلقاً بالنسبة لنا".

وكان الطيران التركي الذي تدخل مرتين على الأقل في الأراضي العراقية منذ منتصف كانون الأول ، قد قصف الأربعاء لما قال عنه انه مخابئ لحزب العمال الكردستاني عند الحدود المشتركة بين العراق وتركيا، حسب بيان لهيئة أركان الجيش التركي.

تـشـكـيل صنـدوق لـدعم عـائلات الـشـهـداء وضحـايـا الأنفـال

اربيل / المدى

وافق برلمان اقليم كردستان على تأسيس صندوق لدعم عائلات الشهداء وضحايا الانفال يقدم اعانات مالية ويوفر مساعدات خدمية وصحية لأبناء تلك العائلات.

وصوت البرلمان بالأكثرية على مشروع قانون لتأسيس صندوق دعم عائلات الشهداء وضحايا الانفال عرض عليه في جلسة عقدها، الخميس، برئاسة عدنان مفتي رئيس المجلس، وحضور وزيرة شؤون الشهداء والمؤنفلين جنار سعد عبدالله.

ورحبت الوزيرة بتأسيس الصندوق ودعت حكومة الاقليم الى دعمه لانه "يساعد عائلات الشهداء والمؤنفلين ويوفر الخدمات الصحية والتعليمية لهم."

وأشارت الوزيرة في كلمة امام البرلمان الى ان "من الممكن طرح فكرة الصندق امام المؤسسات الاستثمارية والشركات الخاصة من اجل دعمه".

واقترح عضو البرلمان جمال قاسم أن يجري تمويل الصندوق من القطاع الخاص بدلا من القطاع الحكومي حتى يتسنى تقديم خدمات أكثر فعالية لعائلات الشهداء والمؤنفلين.

وتقرر في نهاية الجلسة توكيل لجنة من سبعة أعضاء من وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين متابعة تشكيل الصندوق من الناحية الفنية.

يحوي آثار ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد

دعـــوة الى إحـيـــاء مـتـحـف كـــردسـتـــان الـــوطـنـــي في دهـــوك

دهوك / الوكالات

بحزن عميق وقف حسن أحمد قاسم وهو يجول بناظريه بين محتويات آثارية غاية في الندرة يضمها سرداب صغير في مدينة دهوك، علقت على بابه لوحة كتب عليها "متحف كردستان الوطني.

وتحدث حسن أحمد قاسم المسؤول عن متحف دهوك الذي يسمى (متحف كردستان الوطني)، والذي يشغل الوقت نفسه منصب مدير آثار دهوك قائلا "يقع المتحف في سرداب أسفل مديرية آثار دهوك بمساحة صغيرة لا تتعدى ١٠٠ متر مربع، تتوزع فيه الكثير من المقتنيات واللقى الآثارية، التي يغطيها التراب، بشكل غير منتظم؛ بسبب ضيق المساحة."

ويضيف المسؤول عن المتحف معاناتنا كبيرة، ولا يوجد لدينا متحف بالمعنى الحرفي للكلمة، كل ما لدينا هو مكان للحفاظ على هذه المحتويات، حيث قمنا بوضع ما لدينا في هذا السرداب وعرضه حتى يعرف الناس أن لدينا تاريخا."

ويقول قاسم "هذا السرداب الصغير يطلق عليه اسم متحف وطني." ويتابع " ألا يحق لدهوك أن يكون فيها متحف مثل أية مدينة أخرى في العالم؟."

وعن أعداد المقتنيات الآثارية واللقى في المتحف، يقول قاسم "يوجد في المتحف ٤٠٠ قطعة معروضة، أبرزها مجموعة أختام سومرية ملكية تعود للعصر السومري المبكر ٢٨٠٠ قبل الميلاد، وأيضا ٢٠٠ قطعة أخرى لا يوجد مكان لعرضها، بعضها من الأهمية بحيث لا نستطيع عرضها خوفا عليها من التلف."

ويتابع مدير آثار دهوك حديثه قائلا "كما توجد في المتحف لقى آثارية تعود للعصر الحجري، تبين أن كردستان أقدم وأول مستوطن بشري، عاش فيه الإنسان ومارس الزراعة وبنى القرى."

ويمضي الى القول أن "أبرز أدوات الزراعة الموجودة في المتحف هو (دستار) أو المجرشة الحجرية، حيث يمثل الـ (دستار) أول أداة استخدمها الإنسان لقشط الحبوب وليس طحنها."

أما خالد عبد الكريم، المرشد في المتحف شكا من أن زوار "المتحف" قليلون، واضاف في أحسن الأحوال يأتينا لزيارة المتحف أربعة أو خمسة زوار عاديين، ذلك أن أغلب الزوار يأتون في أوقات الدوام وخاصة من طلبة المدارس."

ويقول حميد صبري الذي يزور المتحف لأول مرة "لا أحد يمكنه أن يعرف بوجود متحف أو مديرية آثار في هذا المكان، لولا وجود طاحونة آثارية أمام باب البناية."

ويضيف الزائر حميد "حال المبنى يرثى لها، و للأسف يتم وضع الآثار في سرداب داخل مبنى لا يوحي بأي شكل من الأشكال أنه متحف."

الكاتب والمهتم بالآثار محمد عبدالله قال إن "المكان الموجود حاليا ليس متحفا؛ كما أنه يعاني عدم كفاية الكوادر فيه."

لكنه يرى أن هناك أكثر من مكان يمكن تحويله الى متحف بدلا من الموقع الحالي، حيث يقول "لو توفر الدعم المطلوب لتمكنا من تحويل قلعة آميدي في منطقة العمادية الى متحف آثاري أو حتى مدرسة قباد التي تمتلك تاريخا زاخرا حيث تعود الى أكثر من ألف عام حسب آخر الدراسات."

أما عن أهم الآثار التي توجد في المتحف، التي يمكن أن يهتم بها الزوار، يقول حسن أحمد قاسم مدير آثار دهوك "من أكثر الآثار لفتا للانتباه هو أقدم موقع آثاري تم التنقيب فيه من قبل مديرية آثار دهوك، ويعود تاريخ المسكوكات الى العصر الميدي الأول، وهي قطع نقدية عليها صورة لملك على رأسه تاج من جانب ومن جانب ثان صورة تمثل ولي عهد من دون تاج."

لكن هناك الأهم من ذلك كله من وجهة نظر الآثاري وهو "العثور، ولأول مرة، على قطعة نقدية تعود لعصر هولاكو ١١٠٠ ميلادية)، وقد سكت في الموصل وعليها كتابة باللغة الكردية تقول (منكو خان خوداوه ندى عالم بادشايى روى زه مين) و تعني (منكو خان اله العالم ومالك الحياة الأبدية)، وهي موجودة في المتحف أيضا."

وبعد الحديث الطويل عن محتويات المتحف، يبدي قاسم امتعاضه من عدم تقدير العمل الذي يقوم به حيث يقول "لا أحد يقدر قيمة عملنا و إلا لكان حالنا أفضل."

من جهة أخرى يشكو مدير آثار دهوك كذلك من عدم ايلاء الإعلام اهتماما بالمتحف والعاملين فيه فيقول "متحف كردستان الوطني اسم مجهول يحوي الكثير لكن لا يوجد واحد شمال مركز المدينة، وهو معمل للشراب المقدس الذي اكتشف في بقايا مبنى لكنيسة، يعود لأكثر من ألف سنة مضت."

ويضيف "اكتشف معمل الشراب المقدس بالقرب من نهر دجلة في قرية كمونة، ٣٥ كم شرقي دهوك، وهو كامل ولم يتعرض للكسر أو التلف."

ويتابع المسؤول والآثاري قاسم حديثه "وهناك أيضا انجيل مكتوب باللغة السريانية على جلد غزال، يعتقد أنه يعود أيضا لألف سنة خلت، ولكن للأسف لم نتمكن حتى الآن من فك رموزه ونحن بانتظار ترجمته."

وعند سؤاله عن اللقى أو القطع الآثارية الموجودة في المتحف والتي تشير الى تاريخ كردستان، يقول قاسم "لدينا تحفة آثارية، اكتشفت في قرية قسارة بالقرب من دهوك، يمكن اعتبارها أول نحت كردي لغزالين واقفين أمام شجرة، ويعود النحت الى ما بين ١٦٠٠ -١٤٠٠ سنة قبل الميلاد."

ويضيف "كما توجد مسكوكات ذهبية وفضية اكتشفت في كهف الأعمدة الأربعة الذي في مدخل كلي دهوك ويبعد نحو كيلو متر واحد شمال مركز المدينة، وهو تسليط إعلامي عليه."

ويتابع مدير آثار دهوك الذي لديه الكثير من الآمال والطموحات مفصحا عن مشكلات تقف بوجه تحقيق طموحاته "ما زلنا في بداية الطريق للاهتمام بالآثار واكتشافها سواء في كردستان أو العراق ككل، ناهيك عن مشكلة التجاوزات على بعض المواقع الآثارية، حيث يوجد ٧٠٠ موقع آثاري مسجل غير مكتشف بانتظار التنقيب والبحث فيه، لكن بسبب قلة الإمكانيات هذا الموضوع مؤجل، وبالتأكيد فيها الكثير من اللقى الآثارية التي يمكن أن تكشف جوانب عديدة مخفية من تاريخ المنطقة."

لكن قاسم يستدرك "نأمل بعد أن التحقت آثار دهوك بوزارة السياحة أن يكون هناك اهتمام بالآثار." لأن الآثار من وجهة نظره "ثروة قومية لا تقدر بثمن، وان استغلت بالشكل الصحيح فسوف تحقق أرباحا أيضا وليس مصروفات فقط."

وبينما يعيش قاسم آماله في تحسن حال الاهتمام بالآثار، يبقى الحال على ما هو عليه وتبقى اللافتة الصغيرة المعلقة في باب بناية السرداب دليل وجود متحف كردستان الوطني.

فعاليات ثقافية في مهرجان زرياب في أربيل

اربيل/ PUKmedia

انطلقت على قاعة بيشوا بمدينة اربيل اعمال مهرجان زرياب الفني برعاية وزير الثقافة في اقليم كردستان وممثل وزارة الثقافة في الحكومة المركزية.

وفي بداية المهرجان تم افتتاح معرضين اولها للصور الفوتوغرافية تعود الى فنانين عراقيين رواد والثاني كان للآلات موسيقية استعملها فنانون عراقيون في اقامة حفلاتهم الفنية، ومن ثم وقف الحاضرون دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الحرية.

وقدم محافظ اربيل كلمة اكد فيها على وحدة العراق الجديد وتعزيز الروابط بين الشعب العراقي، مرحباً بالضيوف متمنياً لهم طيب الاقامة في اربيل.

ومن ثم قدم جمال العتابي ممثل وزارة الثقافة كلمة عبر في مستهلها عن سروره وارتياحه للمشاركة في هذا المهرجان، مؤكداً على وحدة العراق فكريا وثقافيا و سياسياً، مشيرا الى ان المهرجان دليل على هذه الوحدة.

ومن جانبه قدم فلك الدين كاكايي وزير الثقافة في حكومة اقليم كردستان كلمة رحب فيها بالضيوف، مؤكدا على اهمية اقامة المهرجان في ترسيخ العلاقات بين وزارتي الثقافة في الحكومة المركزية والكردستانية وقال: لا فرق بين ان يقام هذا المهرجان في اربيل او في بغداد والمهم هم ان يساهم في عملية تفاعل بين ابناء العراق كافة.

كما وقدمت في المهرجان دراما غنائية عن حياة زرياب القى فيها عدد من الفنانين الضوء على حياة زرياب واستمر اليوم الاول من المهرجان بتقديم البحوث والعروض الفنية ومن المقرر ان يستمر لمدة ٤ ايام.